تفسير إبن كثير

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ

تفسير سورة البروج وهي مكيةقال الإمام أحمد حدثنا عبد الصمد حدثنا رزيق بن أبي سلمى حدثنا أبو المهزم عن أبي هريرة أن رسول االله صلى االله عليه وسلم كان يقرأ في العشاء الآخرة بالسماء ذات البروج والسماء والطارقوقال أحمد حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا حماد بن عباد السدوسي سمعت أبا المهزم يحدث عن أبي هريرة أن رسول االله صلى االله عليه وسلم أمر أن يقرأ بالسماوات في العشاء تفرد به أحمديقسم االله بالسماء وبروجها وهي النجوم العظام كما تقدم بيان ذلك في قوله (تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا) الفرقان : 61قال ابن عباس ومجاهد والضحاك والحسن وقتادة والسدي البروج النجوم وعن مجاهد أيضا : البروج التي فيها الحرسوقال يحيى بن رافع البروج قصور في السماء وقال المنهال بن عمرو (والسماء ذات البروج) الخلق الحسنواختار ابن جرير أنها منازل الشمس والقمر وهي اثنا عشر برجا تسير الشمس في كل واحد منها شهرا ويسير القمر في كل واحد يومين وثلثا فذلك ثمانية وعشرون

منزلة ويستسر ليلتين